

10 قابلت نفسي

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرقات. رسلا مبشرين ومنذرين. يعني النبي بينزل بالايه؟ الرسول بينزل بالايه؟ بالبشارة وبالايه؟ البشارة معروفة. النذارة - [00:00:02](#)

اعلام بالمخوفات. اعلامه بالمخوفات. اعلام مع تخويف. تخويف بعلم. المهم طب ليه بقى؟ يعني ربنا بيرسل الرسل وبينزل الكتب ويحدد لهم المهام وبيقول لهم هيعملوا ايه وفيه وحي بينزل لهم. ليه بقى؟ لان لا - [00:00:32](#)

للناس على الله حجة بعد الرسل. ما حدش له حجة على الله. عارف بص هقرب لحضرتك المسألة. انت عندك اضطر يسافر. فساب لك رسالة. الرسالة دي هو ايه؟ كتب فيها حيسيات السفر وكزا وكزا وكزا وانا ابني راجع - [00:00:52](#)

بعد خمستاشر سنة وانت المفروض تعمل واحد اتنين ثلاثة كزا كزا كزا وهتلاقي فلوس في المكان الفلاني وانا مرتب لك كل حاجة لغاية ما ارجع. تمام؟ المعلم جات له الرسالة دي عمل فيها ايه؟ حطها في قلب عطيفة وركنها. الله يسامحك يا بابا. ظلمتني - [00:01:12](#)

انت فيها كده ليه؟ وعمال يعترض ويتسخط ويودي ويجيب ويقول. هو مش مكلف نفسه يعمل ايه؟ في واحد انقح منه بقى. فاتح الرسالة قعد يعمل فيها ايه؟ بيقول ايه؟ ما اعرفش. ما فيش - [00:01:32](#)

ادب الدرج وكل لو ربك اجاب عنها في واحد اسمه جفريلان هو البروفيسور رياض امريكي بنذكر اسمه كتير. هو ده كان نصراني وبعد كده الحد وبعد كده اسلم. في فري لانج - [00:01:52](#)

بيحكي عن قراءته لولا القرآن الكريم. وما كانش بيقرا القرآن كان بيقرا ايه؟ ترجمة. لانه لو كان بيقرا القرآن على طريقتنا برضه كانت يبقى زيه زينا كده. ده ربنا كرمه. ايوة ما كنت بقول الحاجة اللي تفلق المرارة ايه؟ تلاقي واحد مسلا واحد بريطاني اسلم اسلم - [00:02:05](#)

بسبب ايه؟ بسبب اية من القرآن عمل ايه في الالية؟ ايه اللي خلاه يستمسك بالالية؟ فين معناها؟ قرا الترجمة ففهمها فين معناها؟ فاول ما قسم قال لهم بقى انا عايز اكمل في البتاع في الكتاب اللي كان سبب اسلامي ده - [00:02:25](#)

قولوا له بقى اقعدهوا احفوزوا بقى واقراوه بقى وجودوا كده. انت اسلمت هنكفرك تاني. اه والله. ليس تقليلا من شأن القراءة والحفظ مطلوبة بس المقصود طب ما يكمل بقى فهم بقى عشان الدنيا تتطابق بقى. شفت شفت المفارقات العجيبة؟ المهم واحد جا له بقى المفروض الكتاب اللي فيه الحاجات دي هو - [00:02:35](#)

عمل كل علاقته به ايه؟ قرا الكتاب وحفزه وكل يوم بيطلع عليه الصبح وبالليل. وما كلفش نفسه يفهم هو بيقول له ايه؟ هيلافي الاجابة على نرجع لزيت فلان وزيف الهند. بيحكي عن قراءته لولا القرآن الكريم. بيقول شعرت ان المتكلم بهذا الكلام يعرفني - [00:02:55](#)

هنا. انه يجيب عن تساؤلاتي قبل ان تثور في ذهنه. وكثيرا ما ثار السؤال في ذهني فاذا بي اجد الاجابة عليه في التو واللحظة. وكأنه وكأنه يعلم جيدا ما يدور بداخله. هو كل دي انطباعات ببسجلها وهو مش في ايه؟ لسه مش عارف اي حال. وحكى كلام قال لواحد اسمه فريدير كليتك. فريدرك! يقول - [00:03:15](#)

رحت اقرأ القرآن فاذا هو يقرأني على صفحات القرآن قابلت نفسي. تخيل الفكرة! كل اللي جوة دماغ حضرتك واللي مش عارف ايه ربنا ما سابش حاجة. فالمعلم اللي وصله الخطاب ده وفضل - [00:03:45](#)

مقضيها تساخط على ايه؟ على والده الخمستاشر سنة. انا بس بقرب المشهد. فالمفروض ان كل اللي يشغلك كل ما يخص وجودك حتى لو تفتكروا في اول السلسلة دي لما اتكلمنا عن الاسماء الحسنی وقلنا ساعتها هو ليه الاسماء دي بس اللي ربنا ارسلها لنا؟ هو اسماء ربنا محصورة بعدد؟ هم دول اسماء ربنا بس - [00:04:05](#)

بسم الله. طب اשמعنى دول؟ اللي هتسد لك طاقات الشقاء اللي ممكن تحصل في حياتك. انت اللي ابيت ان انك تسيبها على مصراعيه. انت حر يعني زي ما بيقلولوا عندنا كده في البلد ايه؟ اشرب. نفخ. انما هو كل - [00:04:25](#)

كل حاجة هتواجهك ايه؟ ده قال لك انا كزا. علشان خاطر ما تتمرمطش مع البشر. انت ابيت الا ان انت تسلك سبيلك منفردا تحمل نتيجة اختيارك. بس الالوجع والاكشع والاشنع والافطع - [00:04:45](#)

انك تيجي تتهم ربنا انه ايه؟ له كزا وله كزا ولا مش انما اوتي من قبل جهله. اهو ولزلك لما كان مسلا حد من الشباب يقعد يقول لي مش عارف ايه اقول له انا ممكن استأزلك في حاجة - [00:05:05](#)

لو سمحت ممكن شهرين بس تعمل ختمة فهم لكتاب ربنا على سبيل الاستهداء. تقول يا رب انا جوايا تساؤلات وعندي حاجات كده كتير في دماغي امسك المصحف واقراه وانت فاهم معانيه. اقسم بالله هتلاقي الاجابة حاضرة. واتحداك ما تلاقهاش - [00:05:21](#)

بس المطلوب بس تعمل ايه؟ تقرا على نية الايه؟ بسم الله. الاستهداء. بتدور على الحل. بس. ما تروح ليش بتقرا بقى على مين ايه تطالع لي مش عارف ايه اللي هو انت داخل زي الكفار. على قلوبهم اكيمة يفقهوها في اذهان مين؟ واقرا. لا انت سيب نفسك. مش انت راجل متجرد مش بتدور على الحق - [00:05:41](#)

مش باحث عن الحقيقة؟ ما هو ده اللي يفلق المرارة. تلاقهم يقول لك ايه لا احنا لازم نبقى متجردين ونسمع كل الناس. طب ما تسمعنا من الثاني ولا مش من الناس ولا انا نسناس! اه والله غريبة جدا! يقول لك نبقى متجردين نسمع كل الناس. فيلف يسمع الناس كلها وفي الاخر ييجي يقول لك انا عندي شبهات. طب ما تسمعني انا - [00:06:01](#)

وبعدين تلف تايه تسمع ان انا ما عنديش مشكلة يا عم تسمع النبي بس اسمعني انا الاول. بلاش تسمعنا اسمع ربنا بيقل لك ايه. خلاص اسمع الكلام اللي النبي ارسله لنا. اقرا السنة. اعمل ختمة اعمل خاتمة فهم للسنة. واتحداك يبقى في صدرك حرج - [00:06:21](#)

انما انتم مكسيين حتى تعملوا خاتمة فهم لكتاب ربنا. وتقول عندي تساؤلات. اما تشوف يعني سبحانه الله! احنا مش وان في امور هتحتاج تفهيم بس هو القرآن ده ربنا ارسله للعلماء. ربنا ارسله للعلماء ارسله لمين - [00:06:41](#)

الناس دي مش احنا بس حد. ارسلوا للناس ايه؟ كاف. كافة. وكل اللي هيثور في اذهان الناس. وكل اللي ناس حاضر فيه وموجود. سم يعملوا كده. ولذلك ربنا يقول رسلا مبشرين ومنذرين. ليه - [00:07:01](#)

لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيم. حكيم. تعرف ان هو حكيم في ارسال الرسل وانزال الكتب وما جاء به. القصة كده - [00:07:21](#)